المحاضرة الثالثة

المفعول به

اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، ويكون منصوب دائما وعامل النصب فيه الفعل المتعدي، وعلامة نصبه الفتحة إن كان مفردا، والياء إن كان مثنى أو جمع مذكر سالم، والكسرة بدل الفتحة إن كان جمع مؤنث سالم، والالف إن كان من الأسماء الخمسة.

أكلَ الولدُ التفاحةَ ، شربَ الطفلُ الحليبَ

أشكالهُ:

أ) الاسم الظاهر : كَرّمَت الوزارةُ المعلمين والمعلماتِ .

كرم : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

ت : حرف تأنيث مبني على السكون لا محل له .

الوزارة : فاعل مرفوع علامته الضمة .

المعلمين : مفعول به منصوب علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .

و : حرف عطف .

المعلمات : معطوف على منصوب ، علامته الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

ب) الضمير المتصل : ساعدتُكَ في محنَتِكَ .

ساعد : فعل ماضٍ مبني على السكون .

ت : ضمير مبني على لاضم في محل رفع فاعل .

ك : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

في محنة : جار ومجرور .

ك : في محل جر بالإضافة

ج) الضمير المنفصل : "إياك نعبدُ وإياك نستعين"

إياك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

نعبد : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة ، وفاعله مستتر تقديره نحن .

والجملة الفعلية : من الفعل والفاعل والمفعول به ، في محل رفع لمبتدأ محذوف تقديره نحن .

تعدد المفعول به

قد يكون المفعول به واحدا، وقد يتعدد حسب الأفعال المتعدية التي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١. **ما يتعدى إلى مفعول به واحدا:** وهو كثير مثل: أكل، شرب، اشترى ، قرأ، عرف، زرع وغيرها، اشترى الطالبُ كتابا.

٢. **ما يتعدى إلى مفعولين وهو نوعان:**

الأول: أصل المفعولين مبتدأ وخبر بحيث يصح تكوين جملة مفيدة منهما، مثل: ظننتُ الأمير مسافرا فأصل الجملة الأميرُ مسافرٌ مبتدأ وخبر فعندما نحذف الفعل والفاعل (ظننت) تبقى (الأميرُ مسافرٌ) جملة مفيدة.

ويصنف هذا النوع إلى صنفين: **أ- أفعال القلوب:** وتشمل أفعال اليقين والرجحان، فأفعال اليقين ستة: (رأى، علم، وجد، ألفى، تعلّم) مثال ذلك: رأيتُ النصحَ مربحا، علمتُ السفرَ بعيدا، ألفيتُ الامتحانَ سهلا. وأفعال الرجحان: وتشمل: (ظن، خال، حسب، زعم، جعل، عدّ، حجا، هبْ) مثال ذلك: أحسب الكتابَ كبيرا، ظننتُ الجوَّ باردا.

ب- أفعال التحويل: وهي (صيّر ، ردّ، ترك، تخِذ، اتخذ، جعل، وهب) وشرط نصبهما أن تكون بمعنى صيَّر، مثال ذلك: جعلتُ الشمعَ تمثالا، صيَّرتُ العجينَ خبزا.

والثاني: ليس أصل المفعولين مبتدأ وخبر: لا يصلحان لتكوين جملة

٣. **ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل:** ومن هذه الأفعال: (أرى، أعلم، أنبأ، نبّأ، أخبر، خبّر، حدّث) مثال ذلك: أرى المعلمُ التلميذَ الحلّ سهلا.

المفعول لأجله

اسم يذكر لبيان سبب الفعل مثل: (وقفت إجلالاً لك) فكلمة (إجلالاً) بينت سبب لوقوف. ويجوز تقدم المفعول لأَجله على الفعل فنقول (إجلالاً لك وقفت).
زُرتُ الوالدةَ رغبةً في الرضا أَسْأَلُ الَعالِمَ قَصْدَ المَعْرِفَةِ

ويشترط في المفعول لأَجله حتى يجوز نصبه أَن يكون:

١- مصدراً قلبياً اغتربتُ طلباً للعلمِ والمصدرُ القلبيُّ : هو ما كانَ مصدراً لفعلٍ من الأفعالِ التي مَنْشَؤُها الحواسُّ الباطنةُ , مثلُ التعظيمِ والإجلالِ والتحقيرِ والخوفِ والجُرْأَةِ والرَهْبَةِ والرَّغْبَةِ والحياءِ والوَقاحةِ والشَفَقَةِ والعِلْمِ والجَهْلِ وغيرها .

٢- أَن يتحد هو والفعل في شيئين: الزمن والفاعل، (وقفت إجلالاً لك) فالذي وقف هو نفسه الذي أَجل؛ وزمن الوقوف هو نفسه زمن الإجلال.

الشواهد: قَوْلِهِ تَعالى

١- {وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كانَ خِطْأً كَبِيراً}

٢- {يَجْعَلُونَ أَصابِعَهُمْ فِي آذانِهِمْ مِنَ الصَّواعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ}

٣- { يُنْفقونَ أَموالَهُم ابتِغاءَ مَرْضاةِ الله}

٤- لا تبخلوا خشية الفقر.
٥- اعملوا الخير حبّاً في الخير.
٦- اعفُ عن المخطئ تكرماً.
٧- سجدت شكراً.
سجدت: سجد فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم في محل رفع، شكراً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.